قسم أصول التربية

تحديات التعليم الإلكتروني بجامعة دمياط في ضوء جائحة كورونا كما يدركها الطلاب

بحث مستل من رسالة ماجستير

مقدم من

إيمان علاء محمد علي عبدالله

باحثة ماجستير بقسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة دمياط

أ.د/ أحمد عبد الفتاح الزكي

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية كلية التربية

جامعة دمياط

١٤٤٤هـ -٢٠٢٢م

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن تحديات التعليم الإلكتروني بجامعة دمياط في ضوء جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر الطلاب، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وطبقت على (٦٤٠) طالباً وطالبة بالجامعة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود عديد من التحديات وأوجه القصور والخلل في نظام التعليم الإلكتروني بالجامعة ومنها: أن التعليم الإلكتروني أحد أهم الوسائل البديلة التي يمكن الاعتماد عليها في حالة الأزمات التعليمية شديدة الخطورة والتي تتطلب عدم تواجد الطلبة بالمؤسسات التعليمية، وقلة توافر الدعم المادي الكافي لتطبيق التعليم الإلكتروني بالشكل المناسب، وضعف قابلية المجتمع لمخرجات التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى قلة كفاية القوانين المنظمة لإدارة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: تحديات– التعليم الإلكتروني– جائحة كورونا.

Abstract:

The current research aimed to reveal the challenges of e-learning at Damietta University in light of the Corona virus pandemic from the point of view of students, and the research relied on the descriptive approach, and the researcher used the questionnaire as a tool for collecting data and information, and applied to (640) male and female students at the university, and the results of the research concluded that there are many One of the challenges, shortcomings and imbalances in the e-learning system at the university Including: that e-learning is one of the most important alternative means that can be relied upon in the event of very serious educational crises, which require the absence of students in educational institutions, the lack of adequate financial support for the application of e-learning in an appropriate manner, and the weak susceptibility of society to the outputs of e-learning, in addition to the lack of adequacy of laws The organization to manage e-learning in light of the Corona pandemic.

Keywords: challenges - e-learning - Corona pandemic.

مقدمة البحث:

شهد العالم في العام الماضي اضطرابا غير مسبوق بفعل جائحة كورونا حتى أصبحت أزمة عالمية. بعد أن انتشر فيروس مجهري في عديد من الدول ليقلب الحياة رأسا على عقب، وتعد هذه الأزمة من أخطر الأزمات التي واجهها العالم ونظمه التعليمية علي الإطلاق، وفي زمن الأزمات يمتحن الإنسان وتمتحن الشعوب والمجتمعات ولذلك يجب إعادة النظر والتفكير ومراجعة الكثير من الفرضيات والأولويات المرتبطة بتواجد الطلاب بشكل يومي في المدرسة، أو الجامعة خاصة بعد الانتشار السريع والمخيف لفيروس كورونا المستجد (Covid 19) ونتيجة لما نادت به الكثير من الدول أنه لا سلامة من الإصابة من هذا الفيروس اللعين سوى الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي والالتزام بالإجراءات الاحترازية.

وحيث إن فيروس كورونا يواصل التفشي وأصبح واقعا مفروضا ينبغي وضع خطط للتعايش معه وتهيئة الميدان لتنفيذها وذلك لإنقاذ الاقتصاد الوطني والعالمي والمؤسسات التعليمية بمختلف أشكالها ومراحلها ولأن هذه النقلة النوعية التي أحدثتها جائحة فيروس كورونا المستجد لا يمكن أن تتم بصورة عشوائية غير مخطط لها فيلزم الاستعداد المسبق لها، ويشمل ذلك كافة أطراف العملية التعليمية وأيضا توفير كافة متطلبات ذلك التحول، والسرعة في تنفيذها لكبح تأثير فيروس كورونا علي كافة القطاعات الدولية والمحلية لتكون من أهم الأولويات هي الخروج من هذه الأزمة بأقل الأضرار (الدهشان، ٢٠٢٠).

وقد شهد العصر الحالي اهتماما كبيراً بالثورة التكنولوجية الحديثة وما نتج عنها من تطورات سريعة شملت كافة مجالات الحياة ومن أهم هذه المجالات مجال التربية والتعليم فلزم ذلك التطور الضخم سرعة التوجه إلى نظام التعليم الإلكتروني وضمان تقديم الخدمة التعليمية للدارسين في بيئة آمنة وبأقصى كفاءة ومن الملاحظ أن التعليم الإلكتروني انتشر بشكل سريع، مما جعل البعض يتوقع أنه سيصبح الأسلوب الأمثل

والأكثر شيوعا في المستقبل وخاصة أنه يساعد في حل العديد من المشكلات التي كانت وما زالت عائقا كبيرا أمام جودة العملية التعليمية والمخرج التعليمي والمتمثلة في عدم تكافؤ الفرص التعليمية أمام الطلاب ومشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد علي التعليم وتخفيف الضغط علي الموارد المتاحة ومساعدة الكثير من الراغبين في الحصول علي شهادات عليا من تكملة مسيرتهم التعليمية دون ترك أعمالهم، وقد ساعد ذلك بشكل كبير في زيادة فاعلية العملية التعليمية وتوفير متطلبات سوق العمل (عبد الرؤوف، ٢٠١٤).وفي ظل هذه الظروف الاستثنائية لجأت أغلب الجامعات العالمية والعربية والمحلية ومنها جامعة دمياط إلى التعليم الإلكتروني باعتباره أسلوبا بديلا للتعليم التقليدي مع القيود التي فرضتها الجائحة، وبالتأكيد واجهت الجامعات عديداً من التحديات أثناء عملية التطبيق بما أدى إلى عدم تحقيق الاستفادة الكاملة منه.

مشكلة الدراسة:

تعيش جمهورية مصر العربية كدولة نهضة تنموية شاملة في كافة المجالات وخاصة مجال التربية والتعليم ولكن مع الانتشار الواسع والسريع لفيروس كورونا المستجد اضطرت الدولة لاتخاذ إجراءات احترازية وقائية ومنها إغلاق المدارس والجامعات والالتزام بسياسات التباعد الاجتماعي للحفاظ على صحة وسلامة كافة المواطنين وأدى ذلك إلى زيادة الضغط والطلب على دمج التقنية في التعليم. وعلى الرغم من الجهود التي تبنتها الدولة لدمج التكنولوجيا في التعليم أكدت عديد من الدراسات والتقارير أن التعليم الجامعي في مصر في الوقت الراهن يعاني من عديد من أوجه القصور والمشكلات التي تعوق مسيرته خصوصا مع تطبيق التعليم الإلكتروني وفي ظل جائحة كورونا.

حيث أكدت دراسة علي (٢٠٠٥) على اتجاه عديد من المؤسسات التعليمية من الدول المتقدمة والنامية إلى تطبيق نظام التعليم الإلكتروني لتطوير العملية

التعليمية بالجامعة ولرفع نسبة الطلبة الملتحقين بالتعليم الجامعي المصري حيث يمكن للتعليم الجامعي أن يقدم حلولا لرفع عملية الالتحاق بالجامعات المصرية خاصة في ظل الاتجاه العالمي لتعميم سياسة التعليم الجامعي كما أنه يسهم في حل مشكلات التمويل التي تواجه التعليم الجامعي المصري بالإضافة إلى مساعدة الطلاب المغتربين نظرا لاضطرارهم للسفر والإقامة في بيئة ثقافية واجتماعية مغايرة لبيئتهم الأصلية.

وأشارت دراسة الزكي وغنيم (٢٠٢١) إلى ضرورة التحرر من القيود الجغرافية والزمانية لسرعة التكيف مع الوضع الراهن الذي تشهده البلاد نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد وإنقاذ ما يمكن إنقاذه وتفادى ضياع جيل بأكمله نتيجة إغلاق الدراسة والجامعات في معظم دول العالم فلم يصبح هناك خيارا آخر سوى سرعة التوجه إلى شبكات التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت بالرغم من عدم الاستعداد الجيد لها.

وقد أوضحت يوليا (Yulia,2020) أن الظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا جعلت المؤسسات التربوية فجأة مجبرة على التحول من التعليم الإلكتروني لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم واستخدام شبكة الإنترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة. وقامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من طلبة جامعة دمياط بلغت (٢٥) طالباً وطالبة بشأن التعرف التحديات التي واجهتهم أثناء تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعة وقد أكد أغلب أفراد الدراسة على وجود عديد من العقبات والتحديات والمشكلات ومنها:

١. صعوبة الدخول إلى المواقع الخاصة بالتعليم الإلكتروني سواء أكان داخل الكلية أو في منازلهم نظرًا للانقطاع المستمر لعملية الاتصال وذلك يعطل عملية التعليم عن بعد وصعوبة تحميل الملفات.

٢. ضعف الحالة المادية لدى بعض العائلات وافتقارهم إلى شراء الأجهزة الإلكترونية واشتراك الإنترنت الذي يعتبر عبئاً إضافيا عليهم.

٣. غياب الدعم الفني السريع لمواجهة المشاكل التقنية التي يمكن أن تعطل الطالب عن حضور المحاضرات الافتراضية.

وقد قدم أفراد الدراسة الاستطلاعية مجموعة من المقترحات لمواجهة تحديات إدارة التعليم الإلكتروني منها توفير معامل حاسب إلى مجهزة بالعدد الكافي الذي يتناسب مع الطلاب وتسهيل عملية الاتصال السريع بشبكات الإنترنت، وتطبيق نظام الإدارة الإلكترونية لتسهيل التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور، وتخصيص ميزانية مناسبة لسهولة التحول من النظام التقليدي إلى الإلكتروني، وتنفيذ برامج تدريب وإعداد للطلاب قبل عملية الاستخدام والتطبيق لنظام التعليم الإلكتروني.

ومن خلال نتائج وتوصيات الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الاستطلاعية، استشعرت الباحثة مشكلة البحث والتي يمكن التعبير عنها في السؤال الرئيس التالي: ما أبرز تحديات إدارة التعليم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في جامعة دمياط في ضوء جائحة فيروس كورونا المستجد (covid 19) ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي في التعرف على تحديات التعليم الإلكتروني بجامعة دمياط في ضوء جائحة فيروس كورونا المستجد Covid 19 من وجهه نظر الطلبة ووضع تصور مقترح لإدارة تلك التحديات.

أهمية البحث:

١.يؤمل أن تكون هذه الدراسة إضافة إلى أدبيات العملية التربوية والمساهمة في إثراء الدراسات المتعلقة في تحديات التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي.

٢.يؤمل أن تفتح هذه الدراسة الباب لمزيد من الدراسات والأبحاث التي تتناول التعليم الإلكتروني وأهميته في مواجهة الأزمة الحالية.

٣.قد تسهم الدراسة في التعرف على أهم الاحتياجات التي يجب توفيرها للتوسع في استخدام التعليم الإلكتروني.

٤.قد توفر التغذية الراجعة للقيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية حول التحديات التي تواجه الطلبة في ضوء جائحة كورونا - COVID 19.

٥.كما يؤمل أن تفيد هذه الدراسة بعض الجهات والأفراد مثل:

٦.المسؤولين على مستوى الجامعات والمؤسسات البحثة والمراكز التعليم الإلكتروني.

٧.وأعضاء هيئة التدريس والطلبة في المقام الأول.

حدود البحث:

١) **الحد الموضوعي:** يقتصر البحث في حده الموضوعي على الكشف عن التحديات التي تواجه الطلبة في جامعة دمياط في ضوء جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID- 19) وتم تصنيف هذه التحديات إلى تحديات إدارية، تحديات مادية ومالية، تحديات تقنية وفنية، تحديات بشرية.

٢) **الحد البشري:** يقتصر البحث على عينة من طلبة جامعة دمياط.

٣) **الحد المكاني:** تقتصر الدراسة على جامعة دمياط.

٤) **الحدود الزمنية:** العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

مصطلحات البحث:

تحديات– التعليم الإلكتروني– إدارة التعليم الإلكتروني– فيروس كورونا

تحديات:

اصطلاحا: التحدي عملية التنافس بين فردين أو مجموعتين أو مؤسستين أو قطرين وفيها يدعي كل طرف تفوقه في مجال ما وذلك لنظر في من هو أفضل وأقوي وهو أيضا دعوه للانخراط في منافسة لإثبات قدرة الفرد ومهارته وتفوقه (فليه والزكي، ٢٠٠٤).

إجرائيا: يقصد بها في الدراسة الحالية المشكلات والعقبات التي تعوق مسيرة الطلاب نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

التعليم الإلكتروني:

هو دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجهزة شبكة الإنترنت وخدماتها في العملية التعليمية بهدف الارتقاء بها وتحسين مخرجاتها ودعم تعلم الطلاب وبناء قنوات تواصل فعالة بين مختلف الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية (حناوي، ٢٠١٩).

إجرائيا: هو أسلوب تعليمي تعلمي يقوم عبر شبكات الإنترنت ومن خلال الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة مثل أجهزه الحاسوب المتنقلة أو الهاتف (الجوال) ويسهل ذلك سير العملية التعليمية على كل من المعلم والمتعلم.

فيروس كورونا:

فيروسات كورونا فصيله واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضا تتراوح ما بين نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلال الأشد وطأه مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (WHO,2020).

إدارة التعليم الإلكتروني:

نظام يعمل كمساعد ومعزز للعملية التعليمية بحيث يضم المعلم المواد التعليمية من مقررات وامتحانات ومصادر في موقع النظام كما أن هناك غرفا للدردشة والحوار وملفات إنجاز إلكترونية وغيرها من النشاطات الإلكترونية الداعمة للمواد الدراسية وتنقسم إلى نظم مفتوحة المصدر ونظم مغلقة المصدر (الجريوي، ٢٠١٨).

الدراسات السابقة:

جذب موضوع التعليم الإلكتروني انتباه الباحثين في السنوات الأخيرة؛ نظراً لتداعيات جائحة فيروس كورونا على المؤسسات التعليمية، ويتناول هذا الجزء من الدراسة عرضاً لبعض الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بالبحث الحالي:

دراسة الزكي وغنيم (٢٠٢١)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أراء الطلبة في بعض الجامعات السعودية بشأن إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بالإضافة إلى معرفة الفروق بين هذه الآراء تبعاً لمتغيرات جنس الطلبة ونوع الكلية والمستوى التعليمي ومكان إقامتهم وتقديم مقترحات الطلبة لتطوير تحول الجامعات السعودية للتعلم الإلكتروني في ظل جائحه كورونا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدراسة وطبقت استبانة (أداة الدراسة) علي ٦٢٣ طالباً أو طالبة من خمس جامعات سعودية وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج واتفق عليها أفراد الدراسة وتمثلت في اعتماد قسم خاص بالشكاوى المتعلقة بالطلاب والاعتماد على منصات تعليمية أقل تعقيداً وأيسر استخدامًا، وتزويد الجامعة بسيرفرات قوية تدعم جميع أنواع الشبكات لدي الطلاب، والتطوير المستمر لمنصة البلاك بورد من حيث الأداء والشكل والتصميم وضع وسائط تفاعلية في المحاضرات لجذب انتباه الطلاب لأطول فترة ممكنة.

دراسة: شخيدم وعواد وخليله والعمد وشديد (٢٠٢٠)

استهدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني وكشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً وجاء تقيميهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني متوسطاً وأكدت النتائج علي أهمية عقد دورات تدريبه في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة لتخلص من كافه المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

دراسة عدنان وأنور (Adnan & Anwar , 2020)

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات طلاب التعليم العالي في باكستان تجاه التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (Covid - 19) وتم استطلاع آراء الطلاب الجامعيين ٦٤ وطلاب الدراسات العليا وعددهم ٦٤ لمعرفة وجهات نظرهم حول التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت في باكستان في فترة كورونا وأبرزت النتائج عن إنه لا يمكن تحقيق النتائج المرجوة من التعليم الإلكتروني في البلدان النامية مثل باكستان حيث لا يمكن لعدد كبير من الطلاب الوصول إلى الإنترنت إما لعدم القدرة المادية أو لسوء التقنية كما بين النتائج غياب التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في التعليم الإلكتروني.

دراسة الطريسي (Alturise, 2020)

استهدفت الدراسة تحديد أراء هيئة التدريس والطلاب بكليات الفرع الغربي بجامعة القصيم حول صعوبات التدريس عبر الإنترنت باستخدام (black board) أثناء فترة انتشار فيروس كورونا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وطبقت علي أعضاء هيئة التدريس والطلاب وجاءت النتائج كما يلي:

(٥٩.٠٨%) من أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أن من الصعب تسهيل الهدف من الدورات التدريبية عبر الإنترنت بسبب نقص التدريب العملي عليها في المختبر وذلك أدي إلى عدم رضا الكليات عن الدورات التدريبية عبر الإنترنت عند مقارناتها مع الأنظمة التقليدية وعلاوة علي ذلك يعتقد ٧٧% من الطلاب أنه من الصعب إجراء مناقشات أثناء الدورات التدريبية عبر الإنترنت من أجل المناقشة والاستفسار وهذا يقلل من قدرتهم علي حل المشكلات بالإضافة إلى أنه عبر الدورات التدريبية لا توجد طريقة للتعاون الجسدي مع فريق العمل وذلك يقلل من فاعليه.

الإطار النظري للبحث، ويتمثل فيما يلي:

مفهوم التعليم الإلكترونيElectronic Learning :

وقد تعددت التعريفات لهذا المفهوم فقد عرفه السعداوي (٢٠٢٠، ٢٠٦) بأنه هو ذلك النوع الذي يعتمد علي آليات الثورة التكنولوجية الحديثة وثورة المعلومات والوسائط المتعددة من صوت وصورة ومحادثات نصية ومرئية وما نتج عنها من معدات وأجهزة ووسائل تمكن المتعلم من إتمام عملية التعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

في حين عرفه عبدالقادر(٢٠١٣، ٧٠) عرفه بأنه منظومة تعليمية يتم فيها دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم البرامج التعليمية والتدريبية للمتعلمين

في أي وقت ومكان لضمان سير العملية التعليمية لكلا من المعلم والمتعلم بطريقة متزامنة أو غير متزامنة بعيداً عن قيود الزمان والمكان .

خصائص التعليم الإلكتروني:

أشار كل من (نصرات,٢٠١٤، ١٠٧؛ الباروني، ٢٠١٥، ١٨٤؛ بخوش، ٢٠١٥، ١٩٢) إلى العديد من الخصائص التي يتميز بها التعليم الإلكتروني ومن أهمها:

١) يعد التعليم الإلكتروني وسيطاً للتعاون والتبادل والاتصال الفكري والمناقشة والحوار.

٢) المرونة والتحرر من قيود الزمان والمكان في التعلم فيتم في أي وقت وفي أي مكان ويسمح للمتعلمين من مراجعة دروسهم في الاوقات المناسبة لهم.

٣) المتعلم هو محور العملية التعليمية فيركز علي احتياجات المتعلمين بدلا من التركيز على قدرات المعلم على عكس التعليم التقليدي.

٤) تحقيق مبدأ الفروق الفردية للمتعلمين نتيجة لتحقيق مبدأ الذاتية في استخدام جهاز واحد أمام كل متعلم.

٥) تنوع وتعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الانترنت.

أهداف التعليم الإلكتروني:

يؤكد كل من (الصياد، ٢٠١٩، ١٧٩؛ الباروني، ٢٠١٥، ١٨٤؛ نصرات،٢٠١٤، ١٠٨) أن التعليم الإلكتروني وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وتتمثل في خلق بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.

١) العمل على نشر التقنية في المجتمع لخلق مجتمع مثقفاً إلكترونياً ومواكبا لتطورات العصر.

٢)زيادة فاعلية كلا من المعلم والمتعلم وإعداد جيل قادر علي التعامل مع التقنية الحديثة والتطورات التي يشهدها العصر.

٣)تبادل الخبرات التربوية والتعليمية عبر قنوات اتصال ومنتديات مخصصة لذلك تجمع جميع المهتمين والمستفيدين من العملية التعليمية رغم بعد المسافات.

٤)دعم عملية التنمية المهنية للمعلمين والقيادات الإدارية.

تعريف فيروس كورونا Coronavirus:

هو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية سريع الانتشار حيواني المنشأ مسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية التي قد تسبب عند بعض الحالات امراض في الجهاز التنفسي تتراوح ما بين نزلات البرد الشائعة والطفيفة ذات الأعراض الخفيفة إلى امراض اكثر حدة وخطورة مثل المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS) الذي انتقل من الحيوانات إلى البشر ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) قد تصل إلى الوفاة (WHO,2020).

واقع التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية المصرية وخاصة التعليم الجامعي قبل أزمة جائحة كورونا:

فرضت الطبيعة المتغيرة والمتنامية للمعارف والتطورات المتسارعة في كافة ميادين الحياه ظهور مفاهيم مستحدثة مثل العالمية والكوكبية والشبكة العنكبوتية التي أطاحت بحدود الزمان والمكان ونتج عنها تطورات جذرية في ميدان تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات فسعت العديد من الدول النامية ومن بينها مصر إلى تفعيل التعليم الإلكتروني في مؤسساتها التعليمية لمواكبة كافة التطورات التكنولوجية المعاصرة وذلك لتحسين جودة مخرجاتها التعليمية.

ومن زاوية حاسوبية مر التعليم بثلاث مراحل كما ذكرها نوبيات وبلحسيني(٢٠١١، ١٩٨) وهى:

١. التعليم التقليدي

يتمثل التعليم التقليدي في الفصل الدراسي العادي وكان يدور حول ثلاثة محاور أساسية وهي المعلم والمتعلم، والمحتوى الدراسي، فالمعلم في التعليم التقليدي هو أساس العملية التعليمية ويقتصر دور الطالب علي تلقي المعلومة وكتابة الملاحظات ويعتبر التفاعل بين المعلم والمتعلم في هذا النمط من التعليم هو عنصر أساسي لنجاح العملية التعليمية ومازال مستخدم حتي يومنا هذا.

٢. التعليم باستخدام الحاسوب

مع انتشار وتزايد أجهزة الحاسب الآلي ودخوله مجال التعليم تغير دور المعلم من ملقن إلى موجه ومرشد للطلاب فأصبح وسيلة أكثر تفاعل ومرونة عن التعليم التقليدي ويمكن من خلاله مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب

٣. التعليم باستخدام الإنترنت

نتيجة لما يشهده العالم من انفجار معرفي ومعلوماتي وسهولة الوصول إلى المعلومات واسترجاعها في أي زمان ومكان أدي ذلك إلى سهولة التواصل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلمين من شتى أنحاء العالم

واستناداً على ما سبق فأن استخدام الكمبيوتر في مجال التربية والتعليم يزداد يوما بعد يوم حيث جاء التدرج من استخدام الكمبيوتر في التعليم إلى استخدام الإنترنت في التعليم، وأخيرا ظهر مفهوم التعليم الإلكتروني.

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة البحث.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة دمياط، وقد بلغ العدد الكلي لهم (٣٤١٨٠) طالباً وطالبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة وبلغ عددها (٦٤٠) طالباً وطالبة، من كليات (التربية، والآداب، والحقوق، والزراعة، والتمريض، والهندسة).

أداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد استبانة كأداة للدراسة الميدانية, بهدف التعرف على تحديات التعليم الإلكتروني بجامعة دمياط في ضوء جائحة فيروس كورونا المستجد وقد شملت الاستبانة عينة من طلاب وطالبات جامعة دمياط, بمحافظة دمياط, وتم استخدام مقياس Likert الخماسي: (عالٍ جدا- عالٍ- عالٍ إلى حد ما- منخفض- منخفض جدا) في الإجابة عن أسئلة محاور الاستبانة.

نتائج البحث الميدانية وتفسيرها:

لتفسير نتائج استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومناقشتها قامت الباحثة بتحليل وتفسير النتائج تبعاً لأسئلة البحث كما يلي: ما تحديات التعليم الإلكتروني بجامعة دمياط في ضوء جائحة كورونا كما يدركها الطلاب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة المتوسط والترتيب لعبارات المجال الأول كالتالي:

جدول (١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو عبارات المحور الأول الخاص بالتحديات الإدارية.

رقم	العبارة	المتوسط الحساب	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	قلة التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات لتطوير التعليم الإلكتروني.	٣.٣٣	١.٠٣	عال إلى حد ما	١٢
٢	الافتقار إلى نماذج علمية مدروسة لدمج التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.	٤.١٥	٠.٩٩	عال	٨
٣	قلة كفاية القوانين المنظمة لإدارة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.	٤.٦١	٠.٧٦	عال جدا	١
٤	كثافة المقررات الدراسية وصعوبة توافق المنهج مع التطور السريع للتقنيات.	٤.٥٢	٠.٨٥	عال جدا	٦
٥	صعوبة التحقق من تكافؤ فرص وصول التعليم لكافة طلاب الجامعة.	٤.٥٥	٠.٨٣	عال جدا	٣
٦	اقتصار التعليم الإلكتروني في كثير من الأحيان على بث المحاضرات في صورة فيديوهات.	٤.٣٥	١.٠١	عال جدا	٧
٧	صعوبة التحديد المسبق للمشكلات والمخاطر التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني.	٤.٠٨	٠.٩٣	عال	١٠
٨	قلة برامج التدريب المقدمة للطلبة على التعليم الإلكتروني.	٤.٥٨	٠.٨١	عال جدا	٢
٩	صعوبة تنظيم أوقات مختلفة لتلبية احتياجات الدارسين من التوجيه والإرشاد أو للرد على استفساراتهم.	٤.٥٣	٠.٨٨	عال جدا	٥
١٠	غياب نظم المحاسبة الإلكترونية.	٣.٣٥	١.٠٢	عال إلى حد ما	١١
١١	ضعف الوثوق بالشهادات والبرامج التي يتم منحها من أنظمة وبرامج التعليم الإلكتروني.	٤.١١	١.١٨	عال	٩
١٢	غياب التدريب المسبق على استخدام التعليم الإلكتروني أثناء الجوائح والكوارث.	٤.٥٤	٠.٨٦	عال جدا	٤
	التحديات الإدارية	٤.٢٢	١.٠٣	عال جدا	

يتضح من الجدول (١) تضمن محور "التحديات الإدارية" (١٢) عبارة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣.٣٣ – ٤.٦١)، كما بلغ المتوسط الحسابي العام (٤.٢٢) بدرجة "عال جدا" للمحور ككل.

حيث جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على "قلة كفاية القوانين المنظمة لإدارة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا" في المرتبة الأولى بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي (٤.٦١)، وانحراف معياري (٠.٧٦) وتعزى الباحثة ذلك إلى انتقال معظم الجامعات إلى التعليم الإلكتروني اضطرارا لا اقتناعاً وإيمانا منها بأهميته فتم النظر إليه على أنه نظام تواصل دراسي قصير الأمد بديلا عن التعليم

النظامي المنقطع في تلك الفترة يتوقف مع توقف الجائحة، وجاءت العبارة رقم (١) التي تنص على "قلة التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات لتطوير التعليم الإلكتروني" في المرتبة الثانية عشر تعزو الباحثة ذلك إلى اختلاف كل جامعة عن الأخرى من حيث إداراتها وأولوياتها وسياساتها والبنى التحتية والإمكانات المتاحة بها ويصعب على الجامعات مشاركة خبراتها لتطوير التعليم الإلكتروني لأنه يختلف باختلاف حالة الجامعة نفسها وقدرتها على تبني سياسة التعليم الإلكتروني.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة التحقق والترتيب لعبارات المحور الثاني (التحديات المادية والمالية)، وذلك كما في جدول (٢):

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١٣	طلب بعض المواقع الإلكترونية دفع رسوم للاستفادة من خدماتها.	٤.٦٤	٠.٧٧	عال جدا	٣
١٤	ارتفاع أسعار أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية.	٤.٦٧	٠.٧٠	عال جدا	١
١٥	افتقار الجامعة لميزانية كافية لصيانة أجهزة الحاسبات الآلية والشبكات.	٣.٣٦	١.٠٦	عال إلى حد ما	١١
١٦	التكلفة العالية لتصميم وإنتاج برمجيات التعليم الإلكتروني.	٤.٥٤	٠.٨٣	عال جدا	٦
١٧	ضعف البنية التحتية اللازمة للبدء في تطبيق نمط التعليم الإلكتروني.	٤.١٩	١.٢٣	عال	٧
١٨	قلة الدعم المالي المخصص لتدريب الكوادر البشرية على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني.	٤.٦٥	٠.٧٦	عال جدا	٢
١٩	صعوبة توصيل الشبكات في بعض الأماكن بالجامعة.	٢.٥٣	٠.٩٨	منخفض	١٢
٢٠	ارتفاع أسعار الاشتراك الشخصي في خدمة الإنترنت الفعالة بالنسبة للدارسين.	٤.٥٩	٠.٩٠	عال جدا	٥
٢١	صعوبة وجود أجهزة حاسوب كافية بمعامل الكلية لجميع الأساتذة والطلاب.	٣.٣٩	١.٠٢	عال إلى حد ما	٩
٢٢	تدني المستوى المعيشي لبعض أولياء الأمور بما يعيق قدرتهم على التعامل مع التكنولوجيا.	٤.١٨	١.١٨	عال	٨
٢٣	سرعة تطور التكنولوجيا بما يجعل أمر ملاحقتها واقتنائها أمرا مكلفا مادياً.	٤.٦١	٠.٨٧	عال جدا	٤
٢٤	نقص الدعم المالي لإجراء البحوث العلمية في مجال التعليم الإلكتروني.	٣.٣٨	١.٠٦	عال إلى حد ما	١٠
	التحديات المادية والمالية	٤.٠٦	١.١٨	عال	

يتضح من الجدول (٢) تضمن محور "التحديات المادية والمالية" (١٢) عبارة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٢.٥٣ – ٤.٦٧)، كما بلغ

المتوسط الحسابي العام (٤.٠٦) بدرجة "عال" للمحور ككل جاءت العبارة رقم (١٤) والتي تنص على "ارتفاع أسعار أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية" جاءت في المرتبة الأولى بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي (٤.٦٧)، وانحراف معياري (٠.٧٠). ويعزى الباحثة ذلك إلى يرجع ذلك إلى الظروف الاقتصادية الصعبة لبعض الاسر سواء بسبب الظروف التي فرضتها جائحة كورونا أو بسبب ظروف الحياة عامة وذلك يعتبر عبئا إضافياً لبعض الاسر ويزداد الأمر سواءً إذا كان هناك أكثر من طالب في نفسه الاسرة، وجاءت الاستجابات بدرجة "منخفض" للعبارة رقم (١٩) والتي تنص على "صعوبة توصيل الشبكات في بعض الأماكن بالجامعة" جاءت في المرتبة الثانية عشر بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، وانحراف معياري (٠.٩٨) وتعزى الباحثة ذلك إلى تحميل الجامعة أعباء مالية كبيرة وخاصة في الوقت الحالي لأنها جامعة جديدة ولم يكتمل بها إنشاء جميع الكليات بعد.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو عبارات المحور الثالث الخاص بالتحديات التقنية والفنية.

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢٥	ضعف الصيانة الدورية لشبكات الانترنت الداخلية.	٣.٣٩	٠.٨٨	عال إلى حد ما	١٠
٢٦	ظهور مشاكل تقنية أثناء أداء الاختبارات.	٤.٦٨	٠.٧٠	عال جدا	٢
٢٧	عدد الأجهزة المتصلة بالشبكة بما لا يتناسب مع أعداد الطلبة.	٤.١٨	١.١٥	عال	٨
٢٨	صعوبة تقديم التعليم الإلكتروني لبعض التخصصات العلمية التي تتطلب الجانب العلمي.	٤.٦٩	٠.٦٦	عال جدا	١
٢٩	تكرار الخلل المفاجئ في الشبكات أو الأجهزة.	٤.٥٥	٠.٨١	عال جدا	٦
٣٠	قلة توافر قوائم للبرامج التعليمية الإلكترونية باللغة العربية.	٣.٣٥	١.١٦	عال إلى حد ما	١٢
٣١	الافتقار لمنصة إلكترونية خدمية قوية.	٤.٦٧	٠.٦٩	عال جدا	٣
٣٢	ضعف المحتوي في البرمجيات الجاهزة نتيجة صعوبة تصميم محتوي مناسب للمواد العلمية.	٤.٦٤	٠.٧٤	عال جدا	٤
٣٣	انقطاع اتصال الشبكة بما يؤثر سلبيا على تسلسل عرض المواد الدراسية.	٤.١٥	١.٠٩	عال	٩
٣٤	افتقار بعض القاعات والمعامل إلى الأدوات والأجهزة التكنولوجية الحديثة	٣.٣٧	١.٣٦	عال إلى حد ما	١١
٣٥	ظهور برامج ضعيفة لسد الحاجة الطارئة.	٤.٥٩	٠.٧٤	عال جدا	٥
٣٦	اعتماد الجامعة على برامج وتطبيقات تجارية مستوردة.	٤.١٩	١.١٥	عال	٧
	التحديات التقنية والفنية	٤.٢٠	١.٢٠	عال جدا	

يتضح من الجدول (٣) تضمن محور "التحديات التقنية والفنية" (١٢) عبارة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣.٣٥ – ٤.٦٩)، كما بلغ المتوسط الحسابي العام (٤.٢٠) بدرجة "عال جدا" للمحور ككل, جاءت العبارة رقم (٢٨) والتي تنص على "صعوبة تقديم التعليم الإلكتروني لبعض التخصصات العلمية التي تتطلب الجانب العلمي" جاءت في المرتبة الأولى بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي (٤.٦٩)، وانحراف معياري (٠.٦٦). وتعزي الباحثة ذلك إلى أن الكليات النظرية تتطلب جهداً فكريا وتحليلياً بعيدا عن المختبرات العلمية، وبالنسبة للكليات التطبيقية فتعتبر التحدي الأكبر فالمختبرات والمعامل والحقول لا يمكن الاستعاضة عنها إلكترونيا، حيث جاءت العبارة رقم (٢٥) والتي تنص على "قلة توافر قوائم للبرامج التعليمية الإلكترونية باللغة العربية" في المرتبة الثانية عشر بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي (٣.٣٥) وانحراف معياري (١.١٦) وتعزى الباحثة ذلك إلى هيمنة اللغة الإنجليزية فهي اللغة الأكثر تحدثا في العالم بالإضافة إلى ضعف مهارات اللغة الإنجليزية لدى بعض من أعضاء هيئة التدريس والطلبة والموظفين وعم مناسبة بعض البرامج الإلكترونية إلى استخدام اللغة العربية أن معظم البرمجيات الإلكترونية تعتمد على اللغة الإنجليزية.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو عبارات المحور الرابع الخاص بالتحديات البشرية.

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٣٧	الالتجاء إلى الاستخدام الشخصي لأجهزة الحاسب الآلي والإنترنت المنزلي.	٤.٦٠	٠.٧٧	عال جدا	٣
٣٨	ضعف إلمام بعض أولياء الأمور بآلية وجدوى نظام التعليم الإلكتروني.	٤.١٦	١.١٣	عال	٨
٣٩	ندرة الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة لتطبيق التعليم الإلكتروني.	٤.١٨	١.٠٤	عال	٦
٤٠	غياب روح المنافسة والعزلة الاجتماعية بين الطلاب.	٣.٣٣	١.٢٥	عال إلى حد ما	١٢
٤١	نقص الوعي لدي بعض أفراد العملية التعليمية حول أهمية التعليم الإلكتروني.	٤.١٩	٠.٩٦	عال	٥
٤٢	ضعف تقبل المجتمع لمخرجات نظام التعليم الإلكتروني.	٤.٦٧	٠.٧٢	عال جدا	١
٤٣	تدني المهارات الرقمية والتقنية لدى بعض الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	٤.١٧	١.٠٥	عال	٧
٤٤	قلة الحوافز التشجيعية للمبدعين في مجال التعليم الإلكتروني.	٤.١٥	١.٠٣	عال	٩
٤٥	ضعف الرغبة والدافعية لدي الطالب في التعليم الإلكتروني.	٤.١٢	١.٠٦	عال	١٠
٤٦	فقدان الانتماء المكاني الذي يعتبر دافعاً قوياً للالتزام من كافة القائمين على العملية التعليمية.	٤.٥٩	٠.٧٩	عال جدا	٤
٤٧	افتقار التعليم الإلكتروني للنواحي الواقعية واللمسات الانسانية.	٣.٧٧	١.٠٩	عال	١١
٤٨	زيادة الأعباء الملقاة على عاتق الطلبة.	٤.٦١	٠.٧٣	عال جدا	٢
	التحديات البشرية	٤.٢١	١.١٨	عال جدا	

يتضح من الجدول (٤) تضمن محور "التحديات التقنية والفنية" (١٢) عبارة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣.٣٥ – ٤.٦٩)، كما بلغ المتوسط الحسابي العام (٤.٢١) بدرجة "عال جدا" للمحور ككل، جاءت العبارة رقم (٤٢) والتي تنص على "ضعف تقبل المجتمع لمخرجات نظام التعليم الإلكتروني" جاءت في المرتبة الأولى بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي (٤.٦٧)، وانحراف معياري (٠.٧٢) وتعزى الباحثة ذلك إلى اختلاف النظرة إلى الشهادة التي يحملها خريج التعليم الإلكتروني من مجتمع إلى اخر بل ومن جامعة إلى أخرى وذلك تبعا لقوة الجامعة وضعفها. فبعض المجتمعات بمجرد القول أن الدراسة عن بعد وعن طريق

الانترنت تفقد الشهادة قوتها وموضوعيتها وترفض الاعتراف بمثل هذه الشهادات فالبعض يرى أن الدراسة الإلكترونية لا تصلح سوى للحصول على تدريبات أو دورات مختلفة ولا تصلح كأسلوب دراسة لعام دراسي كامل، وجاءت الاستجابات بدرجة "عال إلى حد ما" للعبارة رقم (٤٠) التي تنص على "غياب روح المنافسة والعزلة الاجتماعية بين الطلاب" حيث جاءت بمتوسط حسابي (٣.٣٣) وانحراف معياري (١.٢٥) وتعزى الباحثة ذلك إلى أن التعليم الإلكتروني ليس هو السبب الوحيد الذي أدى إلى العزلة الاجتماعية كما أن هذه العزلة لم تشمل الطلاب فقط ولكن شملت المجتمع ككل، ويرجع ذلك إلى وسائل التواصل الاجتماعي وانتشار الألعاب الإلكترونية فأصبح الجميع يعيش في عزلة ذاتية رغم وجودهم في نفس المكان.

في ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة عدة توصيات منها:

١. تطبيق تجربة التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية المصرية لابد أن يتم بصورة تدريجية وفق استراتيجية محددة الأهداف خاصة في المؤسسات التي بها البنية التحتية وثقافة استخدام الحاسوب متواضعة.

٢. ضرورة وضع لوائح تنظيمية وتشريعية للتعليم الإلكتروني.

٣. توظيف الكفاءات العلمية لتتولى العمل على تطبيق التعليم الإلكتروني وذلك يتضمن الاهتمام بالعنصر البشري والعمل على تنمية مهاراته بصفة دورية.

٤. ضرورة توفير بيئة تعليمية صالحة لتطبيق التعليم الإلكتروني وإزالة كافة المعوقات الفنية والمادية والبشرية التي تعيق استخدامه في النظام التعليمي بمختلف مراحله.

٥. تشجيع شركات الاتصالات الدولية والمحلية لتوصيل ومد خطوط الاتصال السلكي واللاسلكي لكافة أرجاء مصر وتخفيض الرسوم الجمركية للأجهزة الإلكترونية وكافة المعدات التقنية.

٦.كسر الحاجز الموجود عند بعض أعضاء هيئة التدريس والطلبة من خلال حثهم على التعامل مع البوابات الإلكترونية وذلك لتسهيل عملية الانتقال للتعليم الإلكتروني في اثناء الجوائح العالمية.

المراجع العربية:

الباروني، فتحية عبدالله (٢٠١٥). التعليم الإلكتروني. مجلة جامعة الزيتونة، جامعة الزيتونة، ١٣، ١٧٩-١٩٤.

بخوش، وليد عبدالعزيز (٢٠١٥). أهمية التعليم الإلكتروني في ضوء المهام الحديثة للتعليم العالي: رؤية مستقبلية عن حالة الجزائر. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خضر بسكرة- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٤، ١٨٩-٢٠٢.

بخوش، وليد عبدالعزيز (٢٠١٥). أهمية التعليم الإلكتروني في ضوء المهام الحديثة للتعليم العالي: رؤية مستقبلية عن حالة الجزائر. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خضر بسكرة- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٤، ١٨٩-٢٠٢.

الجريوي، عبد الحميد (٢٠١٩م). أثر استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني بلاك بورد في تحصيل الرياضيات وتنمية الاتجاهات نحو استخدامه لدي طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد،٢٦، ٢٠٦-٣٣١.

حناوي، محمد مجدي ونجم، روان نضال (٢٠١٩). جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولي في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في توظيف التعليم الإلكتروني والكفايات والاتجاهات والمعيقات. جامعة القدس المفتوحة، ٥(٢)، ١٠٢-١٣٨.

الدهشان، جمال علي (٢٠٢٠ م أ). التعليم ما بعد جائحة كورونا التحديات والفرص، المؤتمر الدولي الرابع لتطوير التعليم العربي (إدارة التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لحل المشكلات التعليمية الناجمة عن أزمة كورونا) ٤-٦ يوليو، اكاديمية رواد التميز للتدريب والاستشارات والتنمية البشرية برعاية المجلة الدولية للبحوث والدراسات.

الزكي، أحمد عبد الفتاح وسويلم، محمد غنيم (٢٠٢١). تجربة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا (كوفيد ١٩) كما يدركه الطلبة الجامعيون. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس. ١،٤٩-٤٦.

السعداوي، محمد سعيد (٢٠٢٠).إطلالة قانونية على نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا: دراسة تحليلية في التجربة العراقية. مجلة الدراسات المستدامة، مؤسسة الدراسات المستدامة، (٢)٨ ,٢٠٤-٢٢٤.

شخيدم، سحر وعواد، خوله وخليله، شهد والعمد، عبد الله وشديد، نور(٢٠٢٠). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من و جهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). المجلة العربية للنشر العلمي، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الأردن،٢١،٣٦٥-٣٨٩.

الصياد، عبد السلام (٢٠١٩). التعليم الإلكتروني والتحديات المعاصرة. المجلة للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية, المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ٢١، ١٧١-١٩٠.

عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي(اتجاهات عالمية معاصرة). ط١، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

علي، ايهاب السيد (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني وامكانية تطبيقية بالجامعات المصرية. (رسالة مقدمة للحصول علي درجة "العالمية"، جامعة الأزهر، ٢٤٦-٥٣٢.

فليه، فاروق والزكي، أحمد (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا.(ط.٢). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر,٧١-٧٢.

نصرات، خليفة عبد الرؤوف (٢٠١٤). التعليم الإلكتروني وأثره الإيجابي في العملية التعليمية. المجلة الليبية للدراسات، دار الزاوية للكتاب، ٦، ١٠٣-١١٥.

نويبات، قدور وبلحسيني، وردة رشيد(٢٠١١). هل غير التعليم الإلكتروني (Learning) دور المعلم والمتعلم؟ مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح_ ورقلة، (٦).

المراجع الأجنبية:

Yulia, H. (2020). Online Learning to prevent the spread of pandemic Corona virus in indonesia ETERNAL (English Teaching Gournal).11(1).

WHO(2020).Coronavirusdisease(Covid19) pandemic. World healthOrganization http://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019.

Adnan, M & Anwar, K. (2020). Online Learning amid the COVID-19 Pandemic: student's perspectives , Journal of pedagogical sociology and psychology, 2 (1) , 43 – 51.

Alturise. F. (2020). Difficulties in Teaching Online with Blackboard Learn Effects of the COVID-19 Pandemic in the western Branch Colleges of Qassim University.